وغيرها وبرع ومهر في الفقه خصوصا الفرائض وحرر وقرر ودرس وافاد واجاد
وتخرج عليه جمع من الحنابلة وغيرهم اجلهم العلامة خاتمة المحققين الشيخ محمد بن احمد
السفاريني والعلامة الزاهد الورع الشيخ احمد بن عبد الله البعلي الشهير بالخطيب
وغيرهما وانتهت اليه رياسة المذهب في الشام واشغل نفسه بالتدريس فلم
يصنف سوى شرح الدليل ذكره تلميذه العلامة السفاريني في ترجمة من ثبته قال
وذاكرته في عدة مباحث منه فمنها ما رجع عنها ومنها ما لم يرجع لوجود الاصول
التي ننقل منها انتهى قال في سلك الدرر في اثناء ترجمته وكان يرتزق من عمل يده في
تجليد الكتب فحصل له في ذريته دوما وبارك الله له في رزقه فحج اربع مرات وقال
له مرة بعض الاعيان من اين تكتسب فقال من عمل يدي في تجليد الكتب فقال هذا شيء قليل
فقال الشيخ ان الله تعالى خلق ادم واحدا وبارك في ذريته حتى ملؤا الدنيا كذلك
يبارك الله في الرزق الحلال القليل حتى يكون كثيرا افاد عنه لذلك وكان دينا صالحا عابدا
خاشعا ناسكا مصونا [illegible] منورا بشوشا [illegible] تعتقده الخاصة والعامة ويتبركون
به ويكتب التمائم للمرضى والمصابين فينفعهم الله بذلك ولا يخالط الحكام ولا يدخل
اليهم والجاته الضرورة مرة لاداء شهادة عند قاضي الشام فجاء وجلس فناوله الخادم
فنجان القهوة فتناوله ووضعه بقرب فمه واوهم القاضي انه يشرب ولم يشرب توفي
ثامن عشر ربيع الاول سنة ١١٣٥ ودفن بتربة جلي والده بمرج الدحداح وشيعه عالم كثير و
غلقت دمشق يومئذ ورثاه تلميذه الشيخ محمد الغزي بقوله

كم من نعيم عند ربي خبي	للشيخ عبد القادر التغلبي
علامة الوقت ونحريره	وشيخ اهل العصر في المذهب
الخاشع الناسك رب الحجى	القانت الراوي حديث النبي
قد كان ذا زهد وذا عفة	سليم صدر صافي المشرب
اصيب اهل الشام لما قضى	ابو التقى ذو المسلك المعجب
فاي دمع ما همى منهما	صوب حيا منهمر صيب
جادت ضريحا ضمه ديمة	تزوره تتراه بالحيا المعشب
تاريخ دار البقا حله	ابو التقى بالمنزل الطيب انتهى

عبد القادر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين بن النجم ابي الفتح

ابن

ابن ابي المكارم بن ابي عبد الله الحسني الفاسي المكي شقيق المراجع عبد اللطيف الاتي قال
في الضوء ولد بمكة سنة ٧٩١ فيما قاله الفاسي وقال صاحبنا ابن فهد انه ظفر له باسند عام وفي
ربيع الاول سنة ٨٨ وحفظ القران واكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته وكذا حفظ العمدة في الفقه
للموفق بن قدامة بتمامها ونظر في كتب المذهب وغيرها فتنبه في الفقه وغيره وافتى في وقائع
كثيرة وناب عن الحنبلية بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرا وربما صرفه لكونه كان يثبت بالشهادة
الحكم
على خطوط الشهود الميت والغائب متمسكا في ذلك بما وقع للامام احمد من نفوذ وصية
الميت اذا وجدت عند راسه بخطه متوسعا في ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافقه على
ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف في نفسه وحديثه وللذا هابه
موقوفة
الناس واحترموه مات في شعبان سنة ٨٢٩ بمكة وصلي عليه عقب صلاة العصر خلف مقام
بوصية منه
الحنابلة ودفن عند اهله بالمعلاة وترجمه التقي الفاسي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمي
وابن عم ابي رحمه الله وزاد النجم عمر بن فهد في معجمه انه سمع على ابن صديق البخاري وجزء
صحيح
البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن الفاسي في اخرين واجاز له النشاوري
والصردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتنوخي ومريم الاذرعية وغيرهم

عبد القادر

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجزيري نسبة
الى جزيرة الفيل من اعمال مصر كما ذكره السخاوي في البلدانيات العالم الفاضل المنشئ البليغ
الناظم الناثر الاديب ترجم نفسه في كتابه درر الفوائد المنظمة في اخبار الحاج
وطريق مكة المعظمة فقال اخذت العلم عن جماعة اجلاء ادركتهم في الزمن الاول
بهم الاقتداء والاهتداء في كل امر ومعول ومن اجلهم علما ورواية ودراية الشيخ
الامام العلامة بقية السلف قدوة الانام شيخ مشايخ الاسلام شهاب الدين احمد بن
عبد العزيز الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار [illegible] زمنه في الحديث والفقه وغيرهما
ومن اجلهم في المعقولات الشيخ العلامة عمدة المعقول والمنقول شهاب الدين احمد بن
احمد الخطابي الارنعي المالكي واشتغل عليه كثيرا في كتب العربية في التصريف والمنطق والحديث
الى حين وفاته ومن اجلهم قاضي القضاة بقية السلف كمال الدين القادري بن موسى بن
وقاضي القضاة علم الحفاظ خاتمة السلف علي بن يس الطرابلسي الحنفي وقاضي القضاة
صدر المدرسين شرف الدين يحيى المالكي والشيخ العمدة القدوة الرحلة علامة الزمن واحد
العصر سعيد الدين الذهبي الشافعي والشيخ العلامة المحدث محمد بن العلائي الحنفي والشيخ
العلامة الرحلة شهاب الدين احمد الشعريكي الحنبلي نزيل طيبة والشيخ العلامة شهاب الدين